

خطبة الجمعة بعنوان) حقيقة الإيمان وعلاماته (

21 محرم 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان مهدا عبد ورسوله. صلى الله - 00:00:01

عليه وعلى الله واصحابه. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واطيعوه. وامنوا بما اخبر الله رسوله واعتقدوه. واعلموا ان الایمان ليس بالتمني ولا بالتحلي. ولكن الایمان - 00:00:31

ان ما وقر في القلب ورسخ فيه وصدقته الاعمال بطاعة الله واجتناب معايشه ان الایمان بالله ان الایمان بالله عقيدة راسخة. تنتج قولنا سيدنا من صالح رشيدا تنتج الحب لله ورسوله. والاخلاص في توحيد الله - 00:01:01

اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم الایمان جد وعمل ومثابرة. وحبس للنفس على ما تكره من طاعة الله ومصايرة. ولن يذوق عبد طعم الایمان حتى ارضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:01:31

وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كنا فيه وجد حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:02:01

وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:21

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده. والناس اجمعين قال ابن عباس رضي الله عنهم من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاذا في الله فانما تناول ولاية الله تعالى بذلك. ولن يجد عبد طعم الایمان - 00:02:41

وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. قال رضي الله عنه وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي عن اهله شيئا عباد الله ان المؤمن حقا هو من تحقق بكمال اليقين وصدق الاخلاص. وصحة الطويل - 00:03:11

ومن ان بعثت نفسه بالاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والاقوال المرضية المؤمن من امتلا قلبه من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقدم قوله على قول قل لاحد واتبعه واقتدى به ونصر ما جاء به ونصح لما شرعه. فصار بذلك من - 00:03:40

انصاره واحبابه المؤمن من احب للمؤمنين من الخير ما يحبه لنفسه. وكره لهم من الشر ما يكره لنفسه المؤمن من تواضع وخفض جناحه للمؤمنين فجعل كبيرهم بمنزلة ابيه وصغرهم بمنزلة بنبيه. والنظير بمنزلة اخيه. المؤمن من امنه الناس على - 00:04:10

واعراضهم واحتمل ما يلقاء من اذيتهم وحقوقهم واعراضهم المؤمن الذي يسلم المسلمين من لسانه ويده. بصحبة ايمانه وامانته سلموا من غشه وخدعاته وخيانته. المؤمن هو التائب من الاتم والعصيان والفسق - 00:04:44

ومن هو مجتهد في الاحسان الى الناس واداء جميع الحقوق. ليس المؤمن بالطعان ولا باللعن ولا بالفاحش ولا بذيء اللسان. وليس المؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ولا يأمن من غائته وغشه من عامله او رافقه. ليس المؤمن من تسخط من اقدامه - 00:05:14

الله بقلبه او فعله او لسانه. ولا شكر ريه على فضله وجوده واحسانه المؤمن بريء من الكذب وخلاف الوعد والمخاومة والفجور. ومعرض عن سباب واللغو وقول الزور. فطوبى طوبى لعبد صدق ايمانه بالقول والعمل - 00:05:44

وويل لمن ادعى الایمان فخالف ظاهره باطنه فخاب وانقطع منه الامل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت

عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون - 00:06:14

اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. وقالت انت انا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. اللهم حبب اليها اليمان وزينه - 00:06:44

في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من
الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور
الرحيم - 00:07:14

الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. وشهاد ان
محمد ابده ورسوله المؤيد ببرهانه داعي الى جنته ورضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه - 00:07:44
وسلم تسليمها. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فان تقوى الله عباد الدين. وحق الذي اوجبه على الخلق اجمعين. ووصيته لعباده الاولين
والآخرين. ولقد اوصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. واعلموا ان اليمان اعتقاد وقول - 00:08:45
وعمل فهو اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل القلب والجوارح. وانه يزيد وينصح فيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ولزيادة اليمان
اسباب كثيرة. منها اولا معرفة اسماء الله تعالى وصفاته فان العبد كلما ازداد معرفة بها - 00:09:15

قضاياها واثارها ازداد ايمانا بالله وحبا له وتعظيمها. ومن اسباب زيادة اليمان النظر في ايات الله تعالى الكونية والشرعية. فان العبد
اذا نظر فيها وتأمل ما اشتغلت عليه من القدرة الباهرة والحكمة البالغة ازداد - 00:09:45

ايمانا وبيقينا ومن اسباب زيادة اليمان فعل الطاعة تقربا الى الله تعالى ان اليمان يزداد بالطاعة. يزداد بالطاعة بحسب حسن العمل
وجنسه وكثريته. و العمل انما يكون بالاخلاص لله. والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. ومن - 00:10:15

باب زيادة اليمان ترك المعصية خوفا من الله تعالى. وكلما قوي الداعي الى فعل معصية كان زيادة اليمان بتركها اعظم. لان ترك
المعصية مع قوة الداعي. دليل على قوة ايمان العبد. وتقديمه ما يحبه الله ورسوله. على ما تهواه نفسه - 00:10:45

ومن اسباب زيادة اليمان النظر والتأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن نظر الى خسائره الكريمة وشمائله الحميدة. ازداد
له حبا وتعظيمها واتباعها. ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. وقال تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا - 00:11:15
للله مثنى وفرادى ثم تتفكر. ما بصاحبكم من جنة. ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:46

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة.
ومن شذ شذ في النار وصلوا رحمة الله على الهدى البشير والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير - 00:12:06

فقال عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا فصلوا عليه وسلموا تسليمها. اللهم صل وسلم وبارك على عبده
ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة - 00:12:36
اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن
خلفائه الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي افضل اتباع المرسلين. اللهم ارض عن التابعين ومن تبعهم باحسان يا رب العالمين.
وعنا معهم - 00:13:06

بعفوك وكرمك وجودك واحسانك يا حي يا قيوم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك الإخوان المشركين ودمر اعداء الدين.
واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ووفق ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا في -
00:13:36

من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب ترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى.
اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه ما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم اصلاح لهم البطانة واعنهم على اداء الامانة. الله -
00:14:06

احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واسف مرضاهم وكل اراهم يا رب العالمين اللهم ارفع عننا الوباء اللهم ارفع عننا الوباء اللهم ارفع عننا الوباء - 00:14:36
اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم - 00:15:06

اغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:15:36

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون - 00:15:56

اذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واسکروه على عموم نعمه والائمه يزدكم. ولذكر والله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:16:26